

بدء هدنة إنسانية باليمن الجمعة تحت رعاية الأمم المتحدة



الخميس 9 يوليو 2015 12:07 م

أعلنت الأمم المتحدة أن "هدنة إنسانية غير مشروطة" تبدأ، غداً الجمعة، باليمن للسماح بوصول المساعدات لليمنيين، حسب ما نقلته وكالة "فرانس برس".

وستدخل الهدنة حيز التنفيذ الجمعة بدءاً من الساعة 23:59 بالتوقيت المحلي (20:59 ت غ) وحتى نهاية شهر رمضان المتوقعة في 17 يوليو / تموز.

وقال المتحدث باسم الأمم المتحدة، ستيفان دوغاريك، إن الرئيس اليمني، عبد ربه منصور هادي، "نقل موافقته على هذه الهدنة إلى التحالف" العسكري الذي تقوده السعودية ضد المتمردين الحوثيين في اليمن.

ويأتي الإعلان عن الهدنة بعد إعلان الأمم المتحدة قبل ثمانية أيام عن المستوى الثالث من حالة الطوارئ الإنسانية، الذي يعد الأعلى ضمن المؤشرات التي تعتمد عليها المنظمة، ومواجهة قرابة نصف مناطق البلاد لأزمة غذاء.

"من الواجب والملح أن يتم وصول المساعدات الإنسانية إلى جميع اليمنيين الذين هم في حاجة لتلك المساعدات بدون أي عراقيل ومن خلال هدنة إنسانية غير مشروطة"، كما جاء في تصريح المتحدث باسم الأمم المتحدة.

هذا الأخير، أضاف أن الأمين العام للأمم المتحدة، بان كي مون، توصل بضمانين من الحوثيين وأطراف أخرى بأنه "سيتم احترام الهدنة بشكل تام وأنه لن تحدث أي خروقات من جانب المقاتلين الخاضعين لسيطرتهم"، يضيف دوغاريك.

وكانت الأمم المتحدة أعربت عن قلقها الشديد حيال الوضع الإنساني في مختلف أنحاء اليمن ودعت جميع الأطراف إلى التوافق على هدنة إنسانية فورية وغير مشروطة في أنحاء البلاد.

يذكر أن 3260 شخصاً قد قتلوا ونزح قرابة 1.3 مليون شخص، منذ شهر آذار/مارس الماضي، كما أن ملايين غيرهم يواجهون خطر المجاعة بسبب عدم وصول المساعدات الغذائية، وأن عدداً لا يحصى من الجرحى يموتون لأن المستشفيات تغلق أبوابها بسبب نقص الوقود.

وكانت الأمم المتحدة والمنظمات الشريكة قد شددت مرات عدة، في الأشهر القليلة الماضية، على وجوب حماية المدنيين، والسماح بوصول المساعدات الإنسانية ووقف القتال.